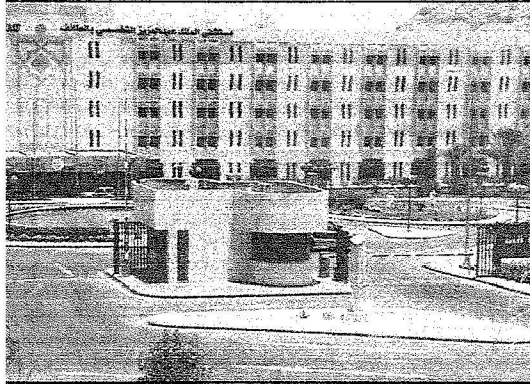


تدبر ١٠٠ مليون ريال سنوياً

صحة الطائف تدعم مشاريع السياحة العلاجية وتقدم تسهيلات لجذب المستثمرين



تخصصي الطائف لأحد الصروح العلاجية الحديثة والمتقدمة

المالكف - اسماعيل ابراهيم
تصوير - سيف الخديدي:

قامت مديرية الشؤون الصحية بالطائف بدعم القطاع الصحي الخاص من خلال تسهيل اقامة وتشغيل المرافق الصحية ذات الامكانيات المتقدمة لتساهم جنباً الى جنب مع المرافق الصحية الحكومية لارتقاء بالخدمات الصحية بالمحافظة الى المستوى الذي يمكن من خلاله الانطلاق نحو سياحة علاجية رفعة المستوى ويجاد المزيد من مقومات الجذب السياحي للطائف خاصة وان الطائف تتميز بطقسها المعتدل على مدار العام وإمكاناتها السياحية والخدمات المتقدمة علاوة على وجود أكثر من ١٥٠ مستشفى ومركزاً صحياً ومستوصف وعيادة وصيدلية بالقطاعين العام والخاص، ويقوم جهاز السياحة بدور مهم في تشجيع المستثمرين ورجال الاعمال لتنفيذ مشروعات صحية متخصصة بالمحافظة والاستفادة من الامكانيات المتاحة والتسهيلات التي تقدمها الجهات المختصة خاصة وان هذا النوع من السياحة من المتوقع ان يدر على المحافظة مايزيد عن ١٠٠ مليون ريال من المداخيل كل عام ويساهم في

التعريف بالامكانيات الصحية الرفيعة التي تضمها الطائف بالإضافة الى ايجاد رافد سياحي آخر يزيد الاقبال على المحافظة ويساعد على تحقيق سياحة مستدامة بالمحافظة، وكان الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله كركمان مدير الشؤون الصحية بالطائف التقى مؤخراً بعدد من المستثمرين في القطاع الصحي الخاص بهدف تذليل الصعاب التي قد تعترض هذا القطاع ولفت الى أن هذه المرافق الصحية الأملية رافد أساسي للقطاع الحكومي من اجل تقديم خدمات صحية راقية سواء للمواطنين او المقيم، وطلب المستثمرين بضرورة العمل على تفعيل السياحة العلاجية كون الطائف من أهم مناطق الاصلطاف في المملكة وبالتالي فإن السياحة العلاجية ستصبح مطلباً للزوار والمصطافين وأكد ان المديرية ستسهل جميع الإجراءات وفقاً للأنظمة والتعليمات داعياً في الوقت نفسه المستثمرين إلى ضرورة تقديم أفضل الخدمات والعمل على كل ما من شأنه الارتقاء بالآداء والخدمة، وحضر اللقاء تاييف بن عبد الله العوياني رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالطائف وعدد من رجال الأعمال.

وتجدر الإشارة إلى أن محافظة الطائف تضم ٤ مستشفيات أهلية وعددًا كبيراً من المراكز الطبية والعيادات والصيديات إضافة إلى ١١ مستشفى حكومياً تابعاً لوزارة الصحة و١٠٣ مراكز صحية بينما يمتد عملها على أكثر من ٢٠ مشروعاً لإقامة مستشفيات ومراكز صحية جديدة بضيواحي المدينة والمركز والقرى النائية. ومن جهتها

قطعت وزارة الصحة خطوة متقدمة من المرحلة الاولى لمشروع المدينة الطبية بالطائف والتي تحتضن مباني مستشفى الملك فيصل العام والبرج الطبي للنساء والولادة بالمحافظة وتم الانتهاء من أعمال انشاء البنية التحتية للمشروع وإرساء القواعد الاساسية والخزانات ومباني الخدمات المساندة حيث سينتهي المااول من تنفيذ هذا المشروع خلال ٣ سنوات وفق العقد الموقع بينه والوزارة وبتكلفة ٨٨٥، ٦٢٠، ٣٩١ ريال وهو أحدث الصروح الطبية بالمحافظة ووضع حجر اساسه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ابان زيارته للطائف خلال العام المنصرم، وتشتمل المرحلة الاولى اقامة مبنى رئيسي لمستشفى عام بسعة ٥٠٠ سرير وبرج طبي للنساء والولادة بسعة ٣٠٠ سرير ويكتمل تبلغ الطاقة السريرية للمشروع ٨٠٠ سرير تصاف لمخطومة مستشفيات المحافظة لتتجاوز طاقتها ٣٢٠٠ سرير يلائن الله، كما تضم المرحلة الاولى انشاء مبدئان لسكن هيئة التمريض ومبنى للفحسيل الكلوي ومستوصفاً ومبنى للخدمات وغرفة حراسة ومبنى للسائقين وخزان مياه ارضي وخزان لتلمية النابسة ومحطة رفع الى حاسب نفق عام ومعينات طبية للمطبخ والمسلط... أما المرحلة الثانية من هذا المشروع فيتمثلن الانتهاء من أعمال الموقع العام للخطوة السكنية وانشاء مبنى ترفيهي و٦ مباني عائلية (غرفتان) و٦ مباني سكنية (٣) غرف ومبنى سكني عائلي (فلاي) ومبنيان سكنيان للممرضات (عازلات) ومسبحان خارجيان وغرفة تحليل سلايس وغرف معدات وغرف

تعويض.. وتتضم المحافظة حالياً ١١ مستشفى تتبع لادوية الشؤون الصحية وأكثر من ١٠٠ مركز صحي بينما يجري العمل في عدد من المشروعات الصحية ومنها إقامة مستشفيات جديدة بالمراكز والعديد من المركز الصحية التي تخدم الأهالي بالمراكز والقرى بالإضافة إلى دعم مراكز الرعاية الصحية الأولية داخل المدينة وتهدف هذه المشروعات إلى الارتقاء بالخدمات الصحية إلى المستوى الذي يتطلع إليه الأهالي والمسؤولين نظراً للكثافة السكانية العالية بالمحافظة والحاجة إلى مواكبة تلك وتوفير الخدمات الطبية والعلاجية للتجمعات السكانية المنتشرة على مساحة كبيرة، وتسهم هذه المشروعات في تعزيز قدرات صحة الطائف لخدمة كافة المواطنين وبدون الحاجة إلى انتقال الأهالي من موقع لآخر بحثاً عن العلاج وقد أهتمت وزارة الصحة بتقديم كافة مرافقها بالكوادر البشرية المؤهلة والتجهيزات الآلية المتقدمة بغية توفير كل ماامن شأنه راحة الأهالي والتسهيل عليهم.

وهناك العديد من المستشفيات التابعة للقوات المسلحة بالطائف وتقدم خدمات صحية وعلاجية رقيقة المستوى بينما يتم عمل العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات الصحية المتخصصة المحلية والدولية بالطائف على مدار العام وهناك العديد من المرافق الصحية ذات التخصص العالي مثل مستشفى الملك عبد العزيز التخصصي والذي بلغت تكلفته اثنتائه أكثر من ٦٥٠ مليون ريال ويضم مركزاً للعلاج والتشيل الكلوي وكليتين صحتين للبنين والبنات ومستشفى الصحة النفسية بسعة سريرية هي الأعلى على مستوى المملكة بالإضافة إلى مستشفى الأمراض الصدرية وغيرها من المستشفيات والمراكز التي بانت مستقبل الكثير من الحالات المعقدة والصعبة وحقق الأطباء بها إنجازات مهمة أضيفت إلى ريادة هذه الصروح في ظل الدعم الذي تجده وزارة الصحة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز علاوة على ماوليه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة من رعاية واهتمام ينمو وتطور القطاع الصحي بالمحافظة أسوة بباقي محافظات المنطقة. وقد قام معالي محافظ الطائف خلال جولته التفقدية الأخيرة بزيارة العديد من المرافق الصحية ولوقوف على سير العمل بمرافق صحية جديدة يتم تنفيذها حالياً بعدد من المراكز السياحية التابعة للطائف وانتهاء العمل فيها وتشغيلها ستضم إلى منظومة المرافق الصحية المنتشرة على مساحة تقطن أكثر من ٥٠ في المائة من المساحة الإجمالية لمنطقة مكة المكرمة نظراً لأن الطائف تتبعها محافظات الحرة وترية وريضة والموتة والجوف والمركز والقرى التابعة